المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-05-2006
الصفحـات : 14
العـــدد : 13837
المسلسل : 148

رجال الأعمال يشيدون بقرار إنشاء المركز المالي بالرياض

الجريسي: المركز يمثل حافزاً مهماً ودعوة صريحة لجميع المؤسسات السعودية والدولية للتنادي والانطلاق

الجريسي

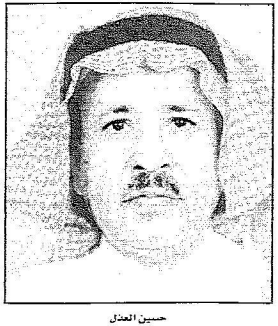

حسين العذل

المقوشي

العذل: المركز سيحقق مردوداً كبيراً وقيمة مضافة للاقتصاد الوطني

المقوشي: الخطوة ستقود إلى زيادة الثقة في القطاع المالي السعودي وتعزيز جاذبيته الإقليمية الدولية

الرياض - محمد العويد:

■ القرار الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بإنشاء مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض بمساحة اجمالية تبلغ ١٦ مليون متر مربع يكتمل العمل به خلال ثلاث سنوات :وجد قبولاً وترحيباً واسعاً في الشرع الاقتصادي حيث عبر عدد من رجال الأعمال عن تقديرهم لهذه الخطوة المهمة التي ستعزز من مركز الرياض محلياً واقليمياً ودولياً لجهة صناعة الخدمات المالية ولكون العاصمة السعودية ستبرز من خلال هذه الخطوة كمركز مالي مهم يستقطب المؤسسات المالية الوطنية والدولية.

وقال رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الأستاذ عبدالرحمن بن علي الجريسي: إنه ومع تزايد الفوائض المالية في موارد الدولة في السنوات الأخيرة وما واكبها من سيولة لدى مؤسساتها ولدى

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-05-2006
الصفحـات : 14
العـــدد : 13837
المسلسل : 148

القطاع الخاص فإن التفكير في تعزيز قدرات الاقتصاد الوطني من خلال إنشاء مثل هذا المركز المالي المرموق أومن خلال انشاء المدن الصناعية الاقتصادية مثل مدينة الملك عبدالله الاقتصادية يعتبر عملاً وتوجهاً رائداً ومطلوباً لأجيالنا الحالية ولأجيال المستقبل وودت الاستشهاد هنا بما قاله خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في مناسبة صدور قراره الحكيم بإنشاء هذا المركز (إن بناء المستقبل يبدأ من الحاضر: وما نرغب أن يكون عليه مستقبلنا مرتبط بعد توفيق الله بما نتخذه اليوم من سياسات).

وأكد الجريسي أن هذا المركز يمثل حافزاً مهماً بل ودعوة صريحة لجميع المؤسسات المالية السعودية والدولية للتنادي والانطلاق منه باعتباره نقطة التجمع الأولى على مستوى المملكة، بها جميع الخدمات والمعينات اللوجستية والفنية والتروبجية الداعمة لمسيرة تلك الجهات وعاملاً مساعداً على نجاحها وتطورها.

واستناداً الى هذه المكاسب العديدة التي سيوفرها هذا المركز الذي يعد الأول والأكبر من نوعه على مستوى المملكة والمنطقة للمستثمرين في صناعة الخدمات المالية فإنني أدعو أصحاب القرار في القطاع الخاص المحلي والدولي الى المساهمة في تأسيس شركات عملاقة على غرار تجاربها الناجحة في هذا المجال لتنطلق من المقر الجديد للمركز.

وقال الأمين العام للغرفة الأستاذ حسين بن عبدالرحمن العدل ان طرح مثل هذه المشاريع الضخمة في مجال الصناعة المالية في المملكة سوف يعطي مردوداً كبيراً وقيمة مضافة للاقتصاد الوطني وستوفر وظائف للمواطنين والمواطنات المتخصصين في الصناعة المصرفية والمالية وفي الخدمات المساندة لها، كما سيسهم في تعزيز وتعميق السوق واشاعة جو من الاستقرار والثقة بالاقتصاد الوطني وبقوة المركز المالي، كما أن المركز سيسهم بصورة كبيرة في استقطاب الشركات الأجنبية العاملة في القطاعات المالية حيث سيزيد حجم وعدد الشركات التي سيضمها هذا المركز.

وأشار العدل الى ان السوق المحلية تتسع للعديد من المشاريع التي تستطيع استيعاب فوائض السيولة الجديدة الموجودة لدى الجهات والهيئات ذات العلاقة مثل البنوك وهيئة سوق المال وشركات الوساطة المالية والشركات التي تعمل في صناعة السوق المالي ومراكز التدريب والتداول بالاضافة للخدمات الأخرى المكملة، كما أن هذا المركز سيساعد على اعادة الأموال الوطنية المهاجرة للخارج حيث تشير بعض التقديرات الى ان المواطنين السعوديين ضخوا ما يزيد عن ٥٠ مليار ريال من أموالهم للاستثمار في شركات إماراتية وحدها خلال أقل من عامين.

ويجب التنويه أيضا الى ما أشار إليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من توجيهه حفظه الله بضرورة الاستفادة من الطفرة المالية الحالية في تطوير ودعم القطاعات المعنية بتنمية المواطن السعودي وتثقيفه وتعليمه وتأهيله لممارسة دوره في دعم مسيرة الإصلاح الاقتصادي وتنفيذ استراتيجيات التطوير والبناء التي تنتظم المملكة الآن في القطاعات الصناعية والخدمية والتجارية كافة بمشاركة القطاعين الحكومي والخاص، وفي هذا الإطار تأمل أن تبادر الشركات الخاصة بإنشاء شركات مساهمة في مجالات التعليم والتدريب والتأهيل وعلى أعلى المستويات العالمية.

وأضاف قائلاً: لاشك أن الفائض الكبير الذي حملته ميزانية الدولة لهذا العام يعكس بشكل كبير السياسة الحكيمة التي تتبعها الدولة للاستثمار الأمثل للموارد المالية بما يحقق متطلبات التنمية الشاملة في البلاد، وأود أن أنوه بالسياسة المتطورة التي تتبعها الدولة استنادا للتوجهات السديدة لخادم الحرمين الشريفين في تنفيذ مشاريع جديدة تسهم في تحسين وتطوير البنى التحتية للاقتصاد السعودي وتعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والأهلي وكذلك الانفتاح على الاقتصاديات العالمية والتي تلمسها من خلال التوجه نحو الفضاء الآسيوي التي توجتها زيارات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين حفظهما الله لعدد من الدول الآسيوية.

ومن جانبه فقد أشاد مساعد الأمين العام للشؤون الإعلامية بالغرفة الدكتور عبدالعزيز بن علي المقوشي بقرار إنشاء المركز المالي مشيراً إلى أن المملكة التي تعتبر صاحبة أكبر اقتصاد على مستوى منطقة الشرق الأوسط وتحتل المرتبة الثالثة والعشرين اقتصادياً على المستوى العالمي، لجديرة بأن يكون لديها مثل هذا المركز الذي يعتبر من المؤشرات المهمة ودلالة على جودة الأداء المالي وقوته اضافة الى أنه يمثل واجهة لما يسمى بالاقتصاد الحديث.

وتوقع الدكتور المقوشي أن يشكل قيام هذا المركز المالي ذي المواصفات العالمية دفعة قوية لصالح القطاع المالي والمصرفي، وللاقتصاد المحلي الذي من

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-05-2006 العـــدد : 13837
الصفحـات : 14 المسلسل : 148

المتوقع أن ينمو بأرقام قياسية تعززه الحقائق التي تشير الى نمو الناتج المحلي الذي يقدر بنحو ١,٢ تريليون ريال، ونمو الموجودات المالية لدى الشركات والبنوك المحلية وكذلك تطور تجربة سوق المال خصوصاً بعد تشكيل هيئة السوق المالية ومزاولة أعمالها، منوهاً أيضاً الى أن من شأن هذه الخطوة أن تقود الى زيادة الثقة في القطاع المالي السعودي وتعزيز جاذبيته الاقليمية والدولية، خصوصاً بعد انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية مما سيقود الى فتح الأسواق بشكل كبير ودعم نشاط الحركة التنافسية خاصة على مستوى البنوك وشركات تسويق الخدمات المالية والتأمينية وإدارة الأصول المصرفية والمالية، خصوصاً بعد صدور قرار السماح لفروع العديد من البنوك الأجنبية بممارسة نشاطها في السوق السعودية.

وأكد الدكتور المقوشي ان المملكة لديها مستقبل اقتصادي مبشر وواعد لما تمتلكه من مكانة اقتصادية مرموقة تعززها سياسات تتسم بالتوازن والحكمة وأشار الى ان انجاز هذا المشروع العملاق الذي يتشرف بأن يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - سوف يكون فاتحة خير على اقتصادنا الوطني، كما أنه يشكل أكبر علامة على قوة اقتصادنا وحيويته وقدرته على إنجاز المشاريع الكبرى الهادفة لخدمة الوطن والمواطن.

كما سيسهم هذا المشروع الضخم في تحقيق اضافة جديدة ودعم كبير لاقتصادنا، حيث أنه سيمثل خطوة مهمة لتعزيز توجه المملكة نحو الانفتاح على الخارج من خلال اجتذاب الاستثمارات الأجنبية، مما يسهم في نقل وتوظيف التقنية الحديثة التي نحن في أمس الحاجة في ادارة مثل هذه المشاريع ذات الحساسية العالية، وكذلك لدوره في دعم سياسة تنويع مصادر الدخل التي تنتهجها قيادتنا الرشيدة، بدلاً من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل.